البخاري)376(" من حكم في المسجد ـ موعظة الإمام للخصوم " ح)7617-8617(للشيخ مصطفى العدوي 31 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بيده الى يوم الدين وبعد. قال - 00:00:00

الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان اخرج من المسجد فيقام يا عبدالرحمن يعني حتى لا يلوث المسجد. وقال عمر اخرجه من المسجد وضربه. ويذكر عن علي رضي الله عنه - 00:00:20

نحوها يعني اوتي عمر برجل في حد فقال اخرجه من المسجد انا ضربه خارج المسجد يعني حتى لا يتلوث المسجد قال عمر اخرجاه من المسجد وضربه ويذكر عن علي نحوه. يذكر عن علي رضي الله عنه نحوها - 00:00:50

يعني ان علي ايضا امر ان يخرج بالذي سيقام عليه من الحد من المسجد ويضرب خارج المسجد. حدثنا يحيى ابن وكي يتحدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل - 00:01:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه. فلما شهد على نفسه في اربع قال ابيك جنون؟ قال لا. قال اذهبوا به فارجموه. قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبدالله قال - 00:01:30

كنت في من رجمه بالمصلى كنت فيمن رجمه بالمصلى اي خارج المسجد المصلى شيء والمسجد شيء اخر. يعني كان هناك مصلى وكان هناك المسجد المصلى مكان قريب من المصلى كانت عنده اماكن الصلاة على الجنازة - 00:01:50

ونحو ذلك. قال باب موعظة الامام للخصوم الامام للخصوم ويقوم مقام الامام الحاكم. فاذا كان هناك خصوم اذا كان هناك خصوم فالحاكم يعظهم ويذكرهم قبل ان يقدموا على الحكم لعلهم يصطلحون قبل الحكم الا اذا كان - 00:02:20

اما حد من حدود الله فحين اذ ليس للحاكم ولا لغير الحاكم ان يتنازل عن حد من حدود الله اما الحقوق التي بين البشر فالامام يعظ الخصوم. وكذلك الخصوم لهم ان يذكروا الحاكم - 00:02:50

بان يحكم بالحق كما دخل الخصمان على داوود عليه السلام فقال احدهما ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة قال اولا هذان هذان خصم. عفوا قال خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطت. خصمان بغى بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق - 00:03:10

ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط. فيجوز خصوم ان يذكروا الحاكم القاضي بان يقضي بينهم بالحق. ويجوز للقاضي ايضا ويشرع له ان يذكر الخصوم وان يعظ الخصوم. قال تحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنه - 00:03:40

منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل تكن ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي على نحو مما اسمع او على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق - 00:04:10

اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقضي على نحو مما يسمع وقد يكون القضاء على نحو ما يسمع ما ما يسمع آآ آآ اجتهاد خالف الحق - 00:04:30

صواب لقوله انما انا بشر اي يعتليني ما يعتلي البشر اجتهاد واصابة او اجتهاد وخطأ وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون

الحن بحجته من بعض. يعني واحد يعرف يتكلم ويسوق - 00:04:50
والكلام سياقا مخطئا الاخر فاقضي على نحو مما على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق فيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار. لهذا قال اهل العلم في هذا الصدد - 00:05:10
ان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله. فلا يغترن احد بانه اتى - 00:05:30
ابي محامي من المحامين جلس يجادل بالباطل حتى يعطيه ما ليس له من الحق. يعطيه وشيئا ليس له فان هذا عياذا بالله تعود عائلته بالسوء والشر على من اقتطع حق اخيه قال فلا يأخذه فاني فانما اقطع له قطعة من النار. وهكذا كل الخصوم - 00:05:50
الزوجة مع الزوج عند القاضي اذا اختصمها فقد تلحن بحجتها وتأتي بشهود زور يقويها حجتها فمن ثم اذا اعطيت شيئا ليس لها انما يقطع القاضي قطعة من النار كذلك الرجل قد يأتي بشهود زور يشهدون له يشهدون له - 00:06:20
يعطي القاضي له ما ليس حقا له. يقتطع له قطعة من النار والعياذ بالله هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:06:50